

السعودية، وللفاطمة الهلالية، وللجيل الكروي السعودي القادم

سيذكر تاريخ الكرة للأخير عبد الرحمن بن مساعد إعطاء الثقة ومتحها للجابر، ليعيد تأسيس وترتيب وهندسة كرة الهلال الجميلة، وبإله من فعل ناجح جاء وفقاً للمأمول، ليستطيع الهلال أن يقدم لمدراج الكرة السعودية أبهى كرة تلعب في الملاعب السعودية عنوانها الكرة الجميلة، وحقيقتها نكهة من فنون الكرة الجميلة، ترسم إبداعاتها كوكبة من النشء الذي تعلم أخلاقيات وآداب الرياضة، بمقدار تعلمه وإتقانه لحرفة إبداعاتها وجماليات ممارستها ترسمها حرفنة مواهب الزمن الجديد تلك المحفزة لكل أندية الوطن أن تحذو حذو خطوة الهلال الإبداعية، لعلها تعين على نهضة رياضة طال انتظارها

فاز الهلال يا خفاجي

كثّم خادم الحرمين الشريفين، الشاعر السعودي الكبير، وقراس الألفية السعودية، البديع الخلاق إبراهيم خفاجي وتم منح الشاعر الكبير وسام الملك عبد العزيز، وكرمه مهرجان الجنادرية لهذا العام وأقيمت لذلك ندوة خاصة باعتماره الشخصية التي يكرمها المهرجان في هذه السنة الخفاجي الذي تجاوز التسعين عاماً، هو صاحب القصيدة التاريخية والشهيرة

إذا لعب الهلال فخبروني

فإن الفن منبعه الهلال

والتي كتبها منذ خمسين عاماً عشقاً للنادي الذي انتسب إليه وعمل ضمن مجلس إدارته وتولى مسؤولية نائب الرئيس في فترة رئاسة مؤسس الهلال عبد الرحمن بن سعيد عندما فاز الهلال بأول كأس في تاريخه عام 1381م 1 م إبراهيم خفاجي هو من كتب كلمات النشيد الوطني



الدرس البليغ...



♦ تركي الناصر السديري

أظنه هلالياً، الذي قال دعونا نغيّر كل شيء، حتى لا يتغيّر علينا شيء وهذه الحكمة، تختصر فلسفة عمل، لمن يريد أن يكون مواكبا لتغيّر الزمن، والتطور المندفع للأمام، والتجديد والتجدد بكل فهم ومن يفعل الركون، والوقوف في مكانه، أو من تكون استجابته كسولة حتما سيكون حيث هو، وفي (مكانك سر) يتجاوز الزمن والمكان والمكانة

والذي قدّمه سامي الجابر أستاذ الكرة السعودية في رحاب العولة، ليس كلاماً، ولا جعجة وحبكة صوتية، وليس حلم يقظة وأمني ووعوداً ووطنيات تزخرف وتوهم بإنجاز وعمل فالذي قدّمه نجيب حقل الهلال النقي، فرقة كروية تنتمي إلى الكرة الجديدة تلك المنحازة إلى العمل العلمي، الذي يحتاج إدراك إنجازاته للإخلاص للعالم الرياضي أولاً وأخيراً

والراصد لأسلوب ومنهج العمل الجابري سيكتشف ذلك ويدركه، ويكتفي أن تتأمل خطاب الحديث الذي يتفوّه به هذا الكثر الكروي لتدرك مستوى وعمق ونضوج فكره وثقافته، والتي ما امتلكها إلا نتيجة جهد ومشوار تحصيل معرفي وعملي طويل طور به قدراته ومعارفه وعلومه الرياضية لتزيد من رصيده وسجله الكروي في الملاعب، لتجعل منه فعلاً وحقيقة (وليس ضجيجاً وخداماً) عقلاً رياضياً تتباهى به رياضة جزيرة العرب السعودية فرقة الجابر الكروية النووية هدية أمير الهلال عبد الرحمن بن مساعد وساعده الهام الأمير نواف بن سعد لكرة

والرياضة في حقبة العولة، لا مكان فيها للكسالى، والقابعون في ظلال شجرة الماضي المجيد، سيطلون حيث هم، في فلك الماضي والاندثار، ومهما دعّموا وتدعموا بالحظوة والدلال والاستثناء وموجبات جبر الخواطر الهاليليين، فعملوا مواكبة المسجد العولي، وقدّموا دليل العمل وتدشين ورشته في اللعب، والإنجاز وهو عمل يستحق تحية تقدير وبالذات في خضم بيئة رياضية لا تعين، ولا تريد أن يفعل الهاليليون مواكبة حداثة الرياضة الراهنة والراصد لذلك يكتشف حقيقة حقيقة (مكافحة) الهلال لا أطل الله زمانها، وخلص رياضة الوطن الطاهر منها عاجلاً غير آجل

والدرس البليغ، الذي قدّمته سيورة أهم أندية آسيا والعرب، تمثل في كوكبة العقد الفريد الكروية، من شباب أنتجهم حقل الكرة النظيفة، ليقلب حسابات، ويدعم العمل النجيب، المؤمن أن حقل الرياضة السعودية مملوء بالمبدعين متى ما احتضنتهم البيئة النظيفة، تلك التي تدرك أن التطور سنة الحياة، وأن العمل المستوعب لقيمة ورسالة وهدف الرياضة السامي، قادر على أن يحقق المواكبة والأقدر على المنافسة، وتحقيق الإنجاز، تماماً تماماً كما يفعل الهلال بوابة الشرق الرياضي، حيث نصف الكرة الأرضية، ومعين أخلاقيات الرياضة النقية، وحداثة الإبداع والعمل الرياضي الجديد

فعلاً الدرس البليغ، قدّمه الهلال لكل دكاكين الرياضة الأمية، ولكل أندية الضعيفة الكروية القابعين تحت أشجارهم الماضوية، والمنهمكين في رجم النخلة الطيبة، واجترار وسائل داحس والغبراء في تعويق حصان الهلال الذي يكر ويفر معاً، غداؤه العلم، وصهيله المنافسة النظيفة، وفي نواصيه طهارة قيم الرياضة النبيلة

أستاذ الدرس البليغ، المرتدي لغائلة نادي الشعب هو سامي الجابر، أهم لاعب في تاريخ الرياضة السعودية والعربية والآسيوية بالإنجاز والسجل الرياضي المعلوم وليس بالعاطفة وتنسج وتأليف الحمية التشجيعية

السعودي (سارعي للمجد) كما أنه يعتبر كاتب الأغنية السعودية الأكثر رهاقة وحسا شعبيا تلقائيا الفنان محمد عبده شارك في الندوة التي أقامها مهرجان الجنادرية لتكريم الخفاجي وأبدع في ترديد مقتطفات من رواشع الأغاني التي شدا بها للخفاجي لتزيد من بهاء الاحتفالية الرائعة

ما يحز في النفس أن إدارة الهلال كانت غائبة عن مثل هذه المناسبة، والمشاركة في تكريم هذا الرمز الكبير، وبالذات أن من كرم يوشاح الملك عبد العزيز عمل في الهلال، وسطر قصيدة تحولت إلى رمز وعنوان وتاج هلائي منذ تأسيسه من حق جماهير الهلال، وتاريخ الهلال على إدارة الأمير عبد الرحمن أن تشارك رمز الهلال الكبير فرحته، وأن تقدم له الكأس الجديدة تقديراً ومشاركة يقول الخفاجي

إذا لعب الزعيم فمقال سلام
فإن المجد تصنعه الرجال
سببى السحر أزرق في بياض
ويبقى المجد ما بقي الهلال

أول بطولة هلائية يحققها الهلال بعد غياب مؤسس الهلال الراحل عبد الرحمن بن سعيد تدفقت رسائل التهنية بين الهلائين عقب الإنجاز التاريخي تحمل التهنية للراحل في قبره على إنجاز الوفاء والعهد البطولي

قدم الهلال بقيادة حكيم الهلال الأمير عبد الرحمن درساً بليغاً، لمدمني المهمات والواجبات العاجلة وغير العاجلة الذين يدينهم العمل اللا شريف واللا منافس والغارق في الأمية والجاهلية، إن من منهجه العلم والمعرفة، ومن طباعه الأخلاق والإخاء والسمو، ومن قلبه وروحه ونواياه مملوءة بمخافة الله لن يكون إلا النجاح والتوفيق دربه

جمعية انتشروا الفضائية والإذاعية والصحفية، التي احتلت كل الشاشات والبرامج الفضائية والإذاعية والمطبوعات الأرضية، لم تفلح في عرقلة حصادة الهلال الإنجازية فقد انهكتم فقط في تشويه سمعة أكبر أندية العرب وآسيا وتأليف الأكاذيب حوله وملاحقة شجونته لتكون أكبر حافز لمزيد من العمل الهلائي الذي يزيد من اتساع دولا بطولته

سؤال ما زال مدرج الهلال يثر حوله استفهامات تزداد حرجة كرتها لماذا يغيب الهلال عن المشهد الإعلامي ولماذا ولماذا؟؟؟ الآن لم تتواجد قناة الهلال الفضائية ؟ التي لو ظهرت وقدمت النموذج الصحيح والصحي لمهنية الإعلام الرياضي الخظيف ستكون كفيلة حتماً بأن تغلق دكاكين القضاء الرياضية شاشاتها

قناة الهلال نافذة الهلال الإعلامية من يقف خلف عرقلة تأسيسها ؟

أية إدارة للهلال لا تفعل هذا الإنجاز، ستبقى قاصرة في منجزها في حق جماهير أكبر مدرجات الرياضة وصامته صمت الرضا عن التشويه والإساءة المحبوكة التي تنال من نادي الشعب الكبير